رابط المادة على منصة باحث

)مكتمل(شروح القواعد الحسان لتفسير القرآن

شرح القواعد الحسان | قاعدة ٩٥

يوسف الشبل

احسن الله اليكم. قال القاعدة التاسعة والخمسون قال الله ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم ما اعظم هذه القاعدة والاصل العظيم الذي نص الذي نص الله عليه نصا صريحا وعمم ذلك ولم يقيده بحالة من - 00:00:01

من الاحوال فكل حالة هي اقوم في العقائد والاخلاق والاعمال والسياسات الكبار والصغار والصناعات والاعمال الدينية والدنيوية فان القرآن يهدي اليها ويرشد اليها ويأمر بها ويحث عليها. ومعنى اقوم اي اكمل واصلح واعظم قياما - 00:00:18

وصلاحا. فاما العقائد فان عقائد القرآن هي العقائد النافعة التي فيها صلاح القلوب وغذاؤها وكمالها فانها تملأ فانها تملأ القلوب تملأ القلوب محبة لله وتعظيما والوهية وانابة. وهذا وهذا المعنى هو الذي - 00:00:38

اوجد الله الخلق لاجله واما اخلاقه التي يدعو اليها فانه يدعو الى التحلي بكل خلق جميل من الصبر والحلم والعفو وحسن الخلق والادب وجمع وجمع وجميع المكارم وجميع مكارم الاخلاق ويحث عليها بكل طريق ويرشد اليها بكل وسيلة - 00:00:58

واما الاعمال الدينية التي يهدي اليها فهي احسن الاعمال التي فيها القيام بحقوق الله وحقوق العباد على اكمل الحالات واجلها واسهلها واوصلها الى المقاصد. واما السياسات الدينية والدنيوية فهو يرشد الى سلوك الطريق النافع في - 00:01:20

المنافع المصالح الكلية وفي دفع المفاسد ويأمر بالتشاور على ما لم تتضح مصلحته والعمل بما تقتضيه المصلحة في في كل وقت بما يناسب ذلك الوقت والحال حتى في سياسة العبد العبد مع اولاده واهله وخادمه واصحابه ومعامليه - 00:01:40

اه فلا يمكن ان انه وجد ويوجد حالة يتفق العقلاء انها اقوم من غيري واصلح واصلح الا يرشد اليها نصا او ظاهرا او دخولا تحت قاعدة من من قواعده الكلية وتفصيل هذه القاعدة لا يمكن استيفاءها - 00:02:00

وبالجملة فالتفاصيل الواردة في هذا القرآن وفي السنة من الاوامر والنواهي. والاخبارات كلها تفصيل لهذا الامر اصل المحيط وبهذا وغيره يتبين لك انه لا يمكن ان يرد علم ان يرد علم صحيح او معنى نافع - 00:02:22

او طريقة او طريق صلاح ينافي القرآن والله تعالى ولي الاحسان هذه القاعدة هي قاعدة عظيمة جليلة. وهي جزء من اية من ايات من كتاب الله سبحانه وتعالى. وهي قول المولى سبحانه وتعالى - 00:02:42

ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم يعني القرآن هداية لكل اعمال الانسان. في حياته. اعماله الدينية واعماله الدنيوية. هذا معنى هذه القاعدة ان القرآن يهدي الانسان لاحسن الاخلاق. واحسن الاعمال واحسن الاقوال - 00:02:59

ما معنى قوله تعالى يهدي التي هي اقوم اي يهدي للتي اقوم في الخصال واجلها وافضلها. هذا معنى قوله يهدي للتي هي اقوم اي يرشد هذا القرآن. ويوضح ويدل الناس على احسن الخصام - 00:03:19

يدلهم اليه ويرشدهم الى احسن الخصال والى احسن الصفات والى افضل واجل المنافع هذا معنى هذه القاعدة وهي قاعدة عامة في كل كل ما يحتاجه الناس ما يحتاجه الناس اليه. كل ما يحتاج الناس اليه فقد ارشدهم القرآن. ولذلك في قوله سبحانه وتعالى وما من دابة في الارض ولا طائر - 00:03:37

بجناحيه الا امم امثالكم ولذلك يقول ابو ذر رضي الله عنه يقول مات رسول الله صلى الله عليه وسلم وما من طائر يقلب جناحيه في السماء الا ذكر لنا الا ذكر لنا - 00:03:57

منه علمان فالقرآن الكريم ما ترك شيئا فيه مصلحة للناس دينية او دنيوية الا وتعرض لها وذكرها سواء ذكرها صريحة او اه او متضمنة ولذلك المؤلف يقول هنا يقول فكل حال هي اقوم يعني يرشد الي القرآن في العقائد - 00:04:11

وفي الاخلاق وفي الاعمال وفي السياسات الكبار والصغار والصناعات والاعمال الدينية والاعمال الدنيوية فان القرآن يهدي اليها ويرشد اليها ويأمر بها ويحث عليها. فلا يظن ظان ان القرآن لم يتعرض لشيء او ان او ان هناك امور ظهرت ولم يذكرها القرآن الكريم فالقرآن شمل كل ما يحتاج اليه الناس في هذه في هذه - 00:04:32

الحياة وكل ما يكون نفعا لهم في حياتهم وفي وبعد مماتهم. فهذا معنى هذه القاعدة. يقول اما العقائد فان عقائد القرآن هي العقائد العقيدة النافعة هي ما اشتمل عليه القرآن في صلاح القلوب - 00:05:00

وغذاء القلوب وكذلك الاخلاق الاخلاق التي يدعو اليها القرآن يدعو الى الى الى جميل الاخلاق والى الى والى احسن الاخلاق كالصبر والحلم والعفو وسائر الاخلاق الطيبة. وكذلك الاعمال الدينية التي يهدي اليها القرآن فهو يهدي الى احسن الاعمال الدينية - 00:05:16

والقيام بحقوق الله عز وجل كالصلاة والفرائض والاعمال التي فرضها الله سبحانه وتعالى او حقوق العباد في حق الوالدين وحق الاولاد وحق الاقارب وحق المساكين وحق الظعفاء وكل هذا ما اشتمل اشتمل على القرآن ودل عليه القرآن وارشد عليه. قال حتى - 00:05:36

بالسياسات الدينية والدنيوية ارشد الى سلوك الطرق النافعة لتحصيل هذه المصالح. فكل هذه ارشد اليها القرآن الكريم حتى في توجيه الاهل وتوجيه الاولاد وتوجيه الاصحاب وتوجيه الابناء ومن تحته كل هذا شمل عليه القرآن الكريم ودل عليه القرآن الكريم وارشد اليه. فكل خصلة - 00:05:56

كل خصلة طيبة من خصال الناس فان القرآن ارشد اليها. وكل خصلة ذميمة سيئة فان القرآن حذر منها. فالقرآن هذا يدل على يعني شمول القرآن لمصالح العباد في حياتهم الدينية وفي حياتهم الدنيوية. هذا معنى هذه القاعدة - 00:06:22

- 00:06:43